



Volume 8, Issue 8, Aug 2021, p. 36-67

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
7/08/2021
Received in revised
form
17/08/2021
Available online
28/08/2021

SOCIAL DISTANCE AND PSYCHOLOGICAL ELEGANCE A FIELD STUDY

Sahar Kadhun Najm¹

Abstract

Individuals tend to evaluate themselves by the degree of positive interaction and relationships with others and at the level of social relations within the university campus, and the ethics of the profession and legal awareness of what is permitted and prohibited within the university environment is the boundary between positive and negative behavior. so the research sheds light On the type of relations between students on one hand, and between students and professors on the other. on the basis of what happened after the Iraqi society faced the danger of sectarian violence and armed violence between 2006-2009. As it is observed on the students' behavior from amassing or gathering around friends of the same residential area, clan, or sect. and there are indicators that can be observed daily, which are indifference to the public interest in the use of furniture and public property, and confusion between study and work, and lack of motivation for volunteer work. The research is located in four semesters and a sample was taken from the university and a scale was distributed of 33 questions that investigate the state of social distance and psychological elegance of the university student and comes up with results and recommendations.

Keywords: social distance - psychological elegance.

¹ Dr. University of Baghdad\ College of Arts\ Department of Sociology,
saharkadum@coart.uobaghdad.edu.iq.

المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية طلبة الجامعة انموذجا

سحر كاظم نجم²

الملخص

يميل الافراد الى تقييم انفسهم من خلال درجة التفاعل و العلاقات الايجابية مع الاخرين ، و على مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي تكون اخلاقيات المهنة و الوعي القانوني بالمسموح به و الممنوع داخل الوسط الجامعي هو الحد الفاصل بين السلوك الايجابي و السلبي ، عليه فأن البحث يسلط الضوء على نوع العلاقات بين الطلبة من جهة و بين الطلبة و الاساتذة من جهة أخرى على اساس ما حدث بعد ان واجه المجتمع العراقي خطورة العنف الطائفي و العنف المسلح بين عامي 2006 – 2009م . إذ ان الملاحظ على سلوكيات الطلبة من تجمع او التفاف حول اصدقاء المنطقة السكنية الواحدة او العشيرة او المذهب ، و هناك مؤشرات يمكن ملاحظتها يوميا و هي عدم الاكتراث بالصالح العام في استعمال الاثاث و الممتلكات العامة و التخبط بين الدراسة و العمل ، و قلة الدافعية للعمل التطوعي . يقع البحث في اربعة فصول و تم اخذ عينة من الجامعة و توزيع مقياس من 33 سؤال تستقصي حالة المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية للطلاب الجامعي و الخروج بنتائج و توصيات.

الكلمات المفتاحية : المسافة الاجتماعية – الاناقة النفسية.

الفصل الأول : المرتكزات الأساسية للبحث

المبحث الأول : أهمية البحث :

تعد المسافة الاجتماعية من المواضيع المهمة في نطاق العلاقات الاجتماعية سواء الرسمية منها و غير الرسمية لما لها من آليات و مؤشرات و لغة لفظية و جسدية تفرض نوع من الاحترام في حيز المكان و الزمان من جهة و بين الافراد بحسب نوع العلاقة و الفارق العمري بين طرفي التواصل، و يتعلق دائما مع المسافة الاجتماعية مبدأ الاناقة النفسية إذ لا يمكن ان يتم احترام و تقيد بالمسافة الاجتماعية ما لم يصحبها اناقة في السلوك يعبر عنه بمجموعة من الكلمات او الجمل التي تم الاتفاق عليها بين أبناء المجتمع كمعايير أخلاقية واجبة الاحترام للحفاظ على السلوك العام.

² جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم الاجتماع.

فما بالنا و أهمية هذا الموضوع في نطاق الحرم الجامعي و بين افراد اكاديميين من مختلف الاعمار و المكنات ، سواء تعليمية او إدارية ، بين الطالب و الأستاذ و بين الطلبة انفسهم و بين الأساتذة مع بعضهم و الطالب و الشخص الإداري داخل الحرم الجامعي . و كذلك تعامل الطالب مع مسألة الصالح العام و ترجمته بسلوك يوائم لوائح و ضوابط القانون الخاص بالجامعات .

المبحث الثاني :الهدف :

يهدف البحث الى الوقوف على اهم المؤشرات التي تدل على وجود وعي من عدمه بين الطلبة بمفهوم المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية ، فيما يخص السلوك العام بين بعضهم البعض و بينهم و بين الأساتذة و بينهم و بين الأشخاص الإداريين داخل الحرم الجامعي اعتمادا على كم و نوع السلوك الذي يبدر او يصدر من الطالب من جهة ، و انعكاس ذلك عليه من جهة أخرى . و كذلك الوقوف على الجانب النفسي بالالتفاف حول المجموعة من نفس القومية او العشيرة من عدمه.للتعرف على أسباب هذا الالتفاف و آثاره على المسافة الاجتماعية .

المبحث الثالث : المشكلة :

ترى الباحثة ان المسافة الاجتماعية و علاقتها بالاناقة النفسية وانعكاسها على السلوك العام داخل الحرم الجامعي يثير الانتباه لما يدور بين الطلبة من سلوكيات تبدو في أغلبها وافدة او لم يألفها المجتمع العراقي . لذا تثار بعض المشاكل الشخصية و الإدارية داخل الجامعة او الصف التدريسي و السبب ممكن يكون مجرد سوء فهم لأن احد الطرفين لم يعرف آلية أو مهارة التواصل اللفظي او الجسدي اللائق بمستوى الطالب الجامعي ، لدرجة قد تصل الى النزاع او الاحالة الى لجان انضباط التعليم الجامعي و ما ينسحب عليها من تطبيقات تؤذي الطالب في مستقبله و تترك آثارا نفسية بين طرفي النزاع . و السلوك الإنساني عبارة عن حاجات و رغبات و دوافع مبني على تفاعلات و منبهات كما يتفق علماء علم النفس و علم الاجتماع النفسي و علم الاجتماع، ينتج منها مواقف اجتماعية فردية او جماعية .

عليه فأن ما يلفت الانتباه الى ان السلوك الناتج من طالب جامعي و خاصة في المرحلة الأولى و كذلك الطالب في المرحلة الرابعة الذي من المفترض انه اعتاد اللوائح الجامعية و اعتاد ممارستها بشكل نظامي و سلوك سوي ، فد لا يختلف عن الطالب الأول ،مما يثير التساؤلات عن مدى تقبل او اتجاه السلوك لدى الطالبين رغم الفارق بينهما في كل شيء .

بمعنى، ان المواقف الاجتماعية التي تشاهدها و تعيشها الباحثة يوميا مع الطلبة من الصباح الباكر الى المساء *³ تثير التركيز على دراسة الموجهات و المنبهات و سواء فطرية ام مكتسبة في التفاعل الإنساني اليومي من حيث العبارات اللفظية ، لغة الجسد، و مستوى التقبل الاجتماعي لهذا الموقف او ذلك السلوك بين الأطراف داخل الحرم الجامعي.

الفصل الثاني : الادبيات السابقة و المصطلحات .

المبحث الأول : الادبيات السابقة

ستستعرض الباحثة احدث الادبيات او الدراسات التي تناولت مشكلة البحث سواء المسافة الاجتماعية او الاناقة النفسية من المكتبات العربية ، و لم يجد الباحثان اي دراسة اجتماعية عراقية عن المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية .

اولا : دراسة البعد الاجتماعي (المسافة الاجتماعية للقبول) لفريق نادي تشرين بكرة القدم .⁴

تقع عينة البحث على 19 لاعب من فريق نادي تشرين للتعرف على اختيارات القبول لهم في محاور الصداقات و المباراة و وقت الفراغ من خلال استمارة الاختبار السوسيومترى و التي اظهرت عدم وجود ظواهر سلبية بين اللاعبين في محور البنية الاجتماعية التي تشير اليها العلاقات الاجتماعية الثلاث. و هناك علاقات اجتماعية مباشرة و غير مباشرة بين اعضاء الفريق من خلال وجود جماعات صغيرة بينهم .

المصطلحات و المفاهيم :

1. المسافة الاجتماعية :

المسافة الاجتماعية تعرف على انها : أن سعة المسافة الشخصية وضيقها من المؤشرات المهمة في تحديد شعور الانسان سواءً بالراحة أو الانزعاج وبالتالي تُؤثر على الطريقة التي يتصرف بها في التعبير عن تلك المشاعر، الأمر الذي يقود إما إلى اللجوء للعنف بجميع أشكاله أو إلى تحقيق الرضى والاشباع في العلاقة مع الآخر .

³ * مدة الدوام للباحثة للدوامين الصباحي و المسائي على اساس انها مقرر الدراسة الاولى للدراستين الصباحية و المسائية في القسم منذ 2016

و لحد الآن .

⁴ قاسم ابراهيم و نوري بركات : مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، اللاذقية ، سوريا، 2004 – 2005 . مجلد 29، العدد 1 ، 2007 .

او هي (في أبسط تعريفاتها الحيز الخاص للإنسان الذي يتحرك فيه بما يحفظ له قيمته وكرامته ووضعه الاجتماعي. وقد تختلف المسافة الاجتماعية وأبعادها من شخص لآخر).⁵ وكذلك تعرف (المسافة الاجتماعية Social distance، هي المسافة بين الجماعات المختلفة في المجتمع وهي عكس المسافة المكانية. يشمل المفهوم جميع الاختلافات مثل الطبقة الاجتماعية، العرق/العرقية أو الجنسية، لكن كذلك هناك حقيقة وهي أن الجماعات المختلفة لا تختلط. عادة ما يستخدم المصطلح في المدن.

تقسم المسافة الاجتماعية حسب أنواعها الى :

المسافة الاجتماعية العاطفية: بحسب العالم (بوكاردس) تشير المسافة الاجتماعية العاطفية إلى الدرجة التي يشعر بها الشخص من إحدى المجموعات بالتعاطف أو التعاطف مع أشخاص من مجموعات أخرى.⁶ المسافة الاجتماعية المعيارية: هي نوع الاختلاف الذي نتعامل به بيننا كأعضاء في مجموعات وغيرهم من غير الأعضاء في نفس المجموعات. إنه التمييز الذي نميزه بين "نحن" و "هم" ، أو بين "من الداخل" و "من الخارج". المسافة الاجتماعية المعيارية ليست حكماً بالضرورة في الطبيعة. بدلاً من ذلك ، يمكن أن يشير ببساطة إلى أن الشخص يدرك الاختلافات بينه وبين الآخرين الذين قد يختلف جنسهم أو طبقتهم أو جنسهم أو جنسيتهم عن جنسيتها.

المسافة الاجتماعية التفاعلية: هي طريقة لوصف مدى تفاعل مجموعات مختلفة من الناس مع بعضهم البعض ، من حيث تواتر وشدة التفاعل. من خلال هذا المقياس ، تتفاعل المجموعات الأكثر اختلافاً ، وكلما اقتربنا اجتماعياً.

و اغلب الباحثين يجدون ان التداخل بين هذه المسافات لا يحدث دائماً و بحسب المواقف الاجتماعية التي يمر بها الافراد و شدة استمراريتها المستندة على تحقيق الحاجة النفسية و التقدير الاجتماعي.

⁵ عبد العزيز محمد خاطر : <https://www.al-watan.com/> ,

كذلك د. عصمت حوسو :

<https://www.bel3arabi.me/>.

⁶ أشلي كروسمان : تعريف و مدى المسافة الاجتماعية في علم النفس ، <https://eferrit.com/>.

2. الاناقة النفسية :

تعرف على انها مجموعة من السمات و المهارات التي تزودنا بقدرات مميزة للتعامل مع كل الظروف و الاوضاع النفسية التي نتعرض لها كل يوم .

فتعرف الأناقة النفسية بأنها مجموعة من السمات والمهارات التي تزودنا بقدرات مميزة للتعامل مع كل الظروف والأوضاع النفسية التي نتعرض لها كل يوم، وتمنح من يمتلكها طمأنينة وسعادة تتبع من الداخل لتعكس خارجيا فيكون قادرا على كسب قلوب الناس، وهي أهم قوة يمتلكها الشخص، حيث تسود الروح المرحية والمتفائلة و تعطي طاقة ايجابية لنا ولمن حولنا، بالتحكم في النفس والسيطرة على الانفعالات، ببشاشة الوجه الحقيقية وليست المتصنعة والتي هي كفيلة بالدخول مباشرة إلى قلوب الناس والسيطرة على وجدانهم.⁷

الفصل الثالث : بعض مؤشرات المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية

المبحث الاول : انواع المسافة الاجتماعية :⁸

قسم الباحثين و المهتمين المسافة الاجتماعية الى عدة انواع بحسب التوجهات النفسية و الاجتماعية ، فتقسم الى المسافة العاطفية - التنظيمية - التفاعلية - و الثقافية . غالبا كانت المسافة الاجتماعية تطبق على مواقف الافراد العرقية و العلاقات العرقية ، اما المسافة العاطفية هي قياس مدى العاطفة بين المجموعات و يعد العالم (بوجاردوس) هو صاحب قياس المسافة الاجتماعية العاطفية لقياس العلاقات بين المجموعات كردود افعال حسية تجاه الآخرين . اما المسافة التنظيمية : فهي القواعد المقبولة نوعا ما بين الافراد حول مفهوم ال, نحن , كما يصفها العالم (جورج زيميل) .

و يقصد بالمسافة التفاعلية : هي تواتر و شدة التفاعل بين المجموعات ، اي كلما كان التفاعل بين اعضاء مجموعتين كلما زاد التقارب بينهم .

و تفسر المسافة الثقافية المعتادة التوجه الثقافي لأي مجموعة على انه قياس للمسافة بين اي مجموعتين لكن ليس دليل على احساسهم بالتقارب دائما .

⁷ عاتكة البوريني : - ٢٩ أغسطس ٢٠١٨ ، <https://mawdoo3.com/>

⁸ <https://ara.healthyliving-healthnetwork.com/4240538-social-distance-definition-and-types>

كتب العالم (جورج زيميل) عن مجال العلاقات الاجتماعية و هندستها من حيث التباعد و التجاذب فقد اهتم بعدد افراد المجموعة و المسافة الاجتماعية بين هؤلاء الأفراد، في تحديد التفاعل القائم بينهم من حيث الشكل و القوة ، فكلما كانت المجموعات اكبر زادت حرية الفرد في الانخراط الى اكثر من مجموعة لها جزء من شخصيته بالرغم من قناعاته (زيميل) ان المجموعات الكبيرة تصاحبها مشاكل اكبر للفرد بسبب سيطرة فكرة واحدة على المجموعة تؤثر على التفاعل العام بين افرادها .⁹ فالمسافة عند (زيميل) يجب ان لا تكون قريبة جدا و لا بعيدة جدا لأن في كلتا الحالتين تفقد قيمتها في التفاعل الاجتماعي من تحقيق الغاية منها .

فالمسافات المجالية هي مسافات اجتماعية . بمعنى في لحظة دخول طرفين في علاقة تفاعلية تبدأ عملية تموضع المجال السوسولوجي بالرغم من صعوبة تحديد الخصائص المشتركة بين الشخصيات ، الا ان الغالب عليها هو تحديد الوضع الاجتماعي لهذه المجموعات .¹⁰

وقد كان العالم (بوكاردوس) اول عالم اجتماع يستعمل المقياس الاجتماعي و يختبره على المجتمع الامريكي من 7 درجات تمثل اعلى التقارب بالعدد 1 و اعلى النفور بالعدد 7 . للتعرف على مدى تقبل الشعب الامريكي لبعضه من مختلف الجنسيات و الاقوام . من خلال انتقاء سبع عبارات منتقاة من واقع الحياة الاجتماعية للتعبير عن مدى التسامح او النفور من جماعة عنصرية او شعب معين عن طريق وضع علامة على العبارة التي تعبر عن العاطفة تجاههم .¹¹

بمعنى ان الافراد في حالة بحثنا وهم الطلبة سوف يلتحقون في جماعات تشبههم من حيث التفاعل الاجتماعي كمذهب او عشيرة او منطقة سكنية حتى لو كانوا غير متشابهين في اغلب خصائصهم الا ان اجتماعهم في مجموعة واحدة لها خاصية الطائفة الواحدة او الديانة يوفر لهم الاحساس بالامان و حرية التعبير عن مشاعرهم بدون احساس بأي ضغط نفسي او تشنج اجتماعي . خاصة بعد ما عاناه المجتمع

⁹ يمكن مراجعة <http://www.sociosite.net/images/sociologists/simmel.gif>

¹⁰ احمد الخطابي : نظرية المجال عند جورج زيميل المجال بوصفه شرطا قليا للبناء و إعادة البناء الاجتماعي ، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية ، العدد 35، 2021، المركز العربي للابحاث و دراسة السياسات ، <https://omran.dohainstitute.org/ar/Issue035/Pages/art07.aspx>

¹¹ يمكن الاطلاع على : <https://www.maddmon.com>

العراقي من رعب نفسي و اجتماعي أبان المدة الممتدة بين 2005 – 2008 مرحلة العنف الطائفي و العنف المسلح .

يتصور الباحثون الاجتماعيون ان اتجاه الفرد نحو موضوع ما يقع على متصل نصفه الايمن يمثل الاتجاه الايجابي و نصف الايسر يمثل الاتجاه السلبي ، و المسافة الواقعة بينهما تنقسم عند نقطة الحياد . حيث يتدرج الاتجاه الايمن نحو ازدياد القبول ، و يتدرج النصف الايسر نحو ازدياد الرفض .¹²

ويعد مقياس بوجاردس من المقاييس التي يسهل تطبيقها على المجموعات الطلابية للتعرف على اتجاهاتهم الاجتماعية و النفسية في مواقفهم و علاقاتهم مع بقية الطلبة .

من كل ما تقدم سيقوم الباحثان بتطبيق مقياس للمسافة الاجتماعية على مجموعة من طلبة الجامعة للوقوف على مدى تقبل او النفور من بعضهم خاصة بعد ان لاحظنا ان هناك تجمعات و تحزبات مناطقية او مذهبية او عرقية بغض النظر عن التشابه او الاختلاف بالخصائص الشخصية او الاهداف المشتركة التي نجدها عند الاقران او الاصدقاء . في الجانب الميداني من البحث .

ثانيا : الاناقة النفسية :

في الحديث النبوي الشريف (ما كان الرفق في اي شيء زانه و ما نزع من شيء الا شانه) ، و التأكيد على حسن الخلق مع الناس من خلال نشر ثقافة التسامح و الانصاف بالتعامل معهم في كل تفاصيل الحياة بغض النظر عن هوياتهم او انتماءاتهم الدينية و العشائرية .

و في العصر الحديث و خاصة بعد ان هيمنت التكنولوجيا في اغلب التعاملات سواء اكانت رسمية ام غير رسمية جعلت الحاجة الى الاهتمام بالاناقة النفسية من اكثر الحاجات الحاحا ، و متابعة اشكال التعامل بين الناس و التأكيد على مضامين التعاليم الدينية او القواعد الاخلاقية في جميع مفاصل الحياة . فكثيرا ما نقرأ او نسمع عن الآراء الهجوية او الهجوم الشرس بتعليقات في اي موقع تواصل اجتماعي على رأي مغاير لمجموعة ما ، او صدر من شخصية عامة دلالة على وجود ثقافة العنف اللفظي غير المقبول و الحاجة الى نشر قواعد اللياقة الكلامية و المعاملة المترفعة عن الحقد و الكلام البذيء ، و ان الجدل الحسن هو جزء من القوة النفسية و قوة الشخصية التي يجب ان يتمتع بها كل انسان اذا ما اراد ان يحافظ على

¹² عبدالله بن سعيد القصابي : بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العمانيين الوافدين للدراسة في الجامعات الاردنية نحو الدراسة الاردن ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، 2005 ،

حقوقه و اشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية ، لهذا تؤكد نظريات العلوم الاجتماعية و النفسية الخاصة بقواعد السلوك على ان لكل فعل رد فعل و يجب ان يكون هناك نموذج سلوك اجتماعي راقى يتفق عليه اغلب الناس كقاعدة توجه سلوك الناس نحو الخير و الابتعاد عن الشر .

اهتم الباحثين بعلوم التربية الاخلاقية و الطاقة النفسية بقضايا الكلام الايجابي و السلبي و مهارات اختيار الالفاظ و لغة الجسد كدلالة على مكامن الشخصية و القدرة على ترويض النفس البشرية نحو كسب الموقف و تحويله من الحالة السلبية الى الايجابية من خلال السيطرة على الانفعالات غير المرغوبة بين الناس ، و اعتماد نماذج من الشخصيات التاريخية او العالمية كمصدر من مصادر الاناقة النفسية . و تعد الاناقة النفسية حاجة من الحاجات الانسانية التي يجب ان تشبع اجتماعيا و نفسيا ، حيث يتم توجيه النشء منذ الصغر على صقل الشخصية و الاعتداد بالنفس بين الاقران ، و يكبروا في عملية ترويض النفس على كل ماهو مقبول اجتماعيا و التكيف معه نفسيا و بذكاء من خلال تعلم الكلام الجميل و الرد الهادئ ، و ان لغة الكلام الهادف هي برفع مستوى اللغة لا برفع الصوت ، و استعمال لغة كلام طيبة و انيقة غير متكلفة ايمانا بأنها ادوات لكسب مودة الآخرين و بالتالي اشباع الذات و التقبل الاجتماعي .

اسباب اختيار البحث :

لاحظت الباحثة بعد 2007م ظهور نموذج من السلوكيات بين الطلبة الجامعيين لا تمت للسياق الاكاديمي المعتاد و المتعارف عليه مثل الكلام بصوت عالي بين الطلبة برغم قرب المسافة المكانية بينهم ، التدخين و بأسراف و في اي مكان دون الاهتمام بالمحافظة على نظافة و حرمة المكان داخل الحرم الجامعي ، الاهتمام المبالغ به بالاناقة المظهرية على حساب الاناقة النفسية ، وجود حلقات طلابية تعتمد على المناطقية و المذهبية اكثر ما تكون على تشابه الاختصاص او الهوايات .

الجانب الميداني :

الفصل الرابع : إجراءات البحث الميدانية:

المبحث الأول : مجالات البحث :

أ- المجال الزمني : يمتد المجال الزمني ميدانيا من 1-12-2018 الى 1-2-2019

ب- المجال المكاني : تم اخذ الوحدات الميدانية للبحث من جامعة بغداد - مجمع كليات باب المعظم و الذي يتكون من 6 كليات إنسانية و علمية وهي (كلية الاداب - كلية التربية ابن رشد - كلية اللغات - كلية الصيدلة - كلية العلوم الإسلامية - و كلية العلوم السياسية / الجامعة المستنصرية).

ت- المجال البشري: عشوائيا بواقع (150) طالب من مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية. تم اعتماد 142 استمارة من الاجابات . المستوفية الشروط العلمية للاجابة .

فرضيات البحث :

- كلما تعرض الطالب الى العنف الطائفي او العنف المسلح كان اكثر التقاف مع مجموعته بغض النظر عن المحافظة على المسافة الاجتماعية او الاناقة النفسية مع الاخرين .
- كلما كان المستوى الدراسي للطالب عالي زاد وعيه بأهمية المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية مع الناس المحيطين به .
- لا يعتد بالمسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية داخل الحرم الجامعي لعدم وجود منهج خاص او ورش تدريب لكل منتسبي الجامعة.

ادوات جمع البيانات:

تم استعمال مقياس بوجاردس للمسافة الاجتماعية للتعرف على مدى القبول او النفور بين المجموعات الطلابية الموجودة داخل الحرم الجامعي .و هو عبارة عن (مجموعة من العبارات التي توجه للعينة للتعرف على اتجاهاتهم و مواقفهم في التفاعل اليومي)¹³

و كذلك استعمال الاستمارة الاستبائية للاستطلاع الاولي و يعرف البعض الاستبيان على أنه: "قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها، وتوفير المادة العلمية الخام للباحث العلمي، وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة، والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي". لغرض الاستطلاع الاولي على الطلبة .

¹³ عبد الله بن سعيد القصابي : مصدر سابق ، ص 27.

او هو ("المؤشرات التي تسهم في التعرف على أبعاد المشكلة العلمية؛ من خلال عملية استقصاء ميداني على مجموعة من الأفراد.")^{14*} و تم استعمال النوع المغلق حتى يتم حصر الاجابات ضمن هدف البحث .
صدق الاداة .

تم عرض المقياس على 5 محكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة . وهم :

- أ.د. نبيل نعمان اسماعيل .
- أ.د. ميادة احمد عبد الرحمن .
- أ.د. نبراس عدنان جلوب
- أ.م.د. ثائر احمد حسون
- أ.م.د. عبد الحلیم رحيم علي .

حيث ابدوا اراءهم العلمية و اغنوا المقياس بملاحظاتهم العلمية القيمة .

و تم تطبيق المقياس على عينة اولية من 30 طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي ، بغرض التأكد من صلاحية و وضوح العبارات المستخدمة في المقياس .

المعالجات الاحصائية :

تم استعمال الوسط الحسابي و الانحراف المعياري في تحليل الاجابات للوقوف على درجة القبول و الرفض بين المجموعات الطلابية في مواقفهم الاجتماعية .

عرض و تحليل البيانات :

جدول (1)

احب ان استقبل المدعوين الى حفلة طلابية من غير طلاب صفي		
%	العدد	
69.7	99	أوافق
30.3	43	لا اوافق
100	142	المجموع

¹⁴ ناهدة عبد الكريم حافظ : مناهج البحث الاجتماعي ، بغداد ، دار الكتب و الوثائق ، 2007 ،

يتبين من الجدول أعلاه أن ما نسبته (69.7%) من مجموع أفراد العينة البالغة (142) وافقوا على استقبال المدعوين من الصوف الأخرى الى حفلة طلابية خاصة بصفهم مقابل (30.3%) من أفراد العينة لم يوافقوا على ذلك .

جدول (2) اجد سهولة في اقامة علاقات جديدة مع الطلبة الجدد

العدد	%	
98	69	أوافق
44	31	لا اوافق
142	100	المجموع

تبين نتيجة الجدول (2) ان اغلي عينة البحث لها القدرة على اقامة علاقات جديدة مع الطلبة الجدد.

جدول (3) احب ان اشارك في نشاطات طلابية داخل صفي

العدد	%	
116	81.7	أوافق
26	18.3	لا اوافق
142	100	المجموع

يتضح من اجابات الطلبة عينة البحث ان 81.7% يحبون المشاركة بالنشاطات الطلابية داخل الصف .

جدول (4) اعرف بنفسي لأي شخص عندما

التقيه اول مرة

العدد	%	
67	47.2	أوافق
75	52.8	لا اوافق
142	100	المجموع

لا يوجد فرق كبير بين من اجاب بالموافقة او عدمها في تعريف نفسه لأي شخص يلتقيه اول مرة .

جدول (5) ارحب بأي طالب غريب عن مجموعتي بسهولة

العدد	%	
93	65.5	أوافق
49	34.5	لا اوافق
142	100	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان الطلبة يرحبون بالغريب بنسبة 65.5% مما يدل ان هناك نسبة من الامان مع الغريب .

جدول (6) انا ممن يدعو الى عدم الثقة بالآخرين

العدد	%	
97	68.3	أوافق
45	31.7	لا اوافق
142	100	المجموع

يوافق اغلب العينة على عدم الثقة بالآخرين بنسبة 68.3% . و هذا منطقي لأن اغلبهم قد عاش فترة العنف الطائفي او المسلح .

جدول (7) اتحاشى مناقشة المواضيع الدينية و السياسية مع

الآخرين

العدد	%	
119	83.8	أوافق
23	16.2	لا اوافق
142	100	المجموع

يتفق اغلب الطلبة و بنسبة 83% من العينة على عدم مناقشة المواضيع الدينية و السياسية مع الاخرين .

جدول (8) اشعر بالضيق اذا حلق بي احدهم

العدد	%	
86	60.6	أوافق
56	39.4	لا اوافق
142	100	المجموع

يشعر 60% من العينة بالضيق و الحرج اذا حلق بهم احد ، و هذا امر طبيعي بسبب الاحساس بعدم الامان .

جدول (9) ابادر الى تنظيم الجماعات التطوعية داخل الجامعة

العدد	%	
101	71.1	أوافق
41	28.9	لا اوافق
142	100	المجموع

بين الجدول ام نسبة 71% من العينة لديهم روح المبادرة الى تنظيم الجماعات التطوعية و هو مؤشر جيد على وجود الرغبة بالعمل الطوعي .

جدول (10) غالبا ما اشارك في الحملات الطلابية التي تدعو الى نشر

الوعي بكل اشكاله

العدد	%	
117	82.4	أوافق
25	17.6	لا اوافق
142	100	المجموع

نسبة 82% من اجابات العينة تدعو الى نشر الوعي بكل اشكاله . يدل ذلك على الحاجة الى مثل هذه الحملات بين الاوساط الجامعية .

جدول (11) غالبا ما ابادر الى توطيد العلاقات بين

الطلبة من مختلف الاديان و المذاهب

%	العدد	
89.4	127	أوافق
10.6	15	لا اوافق
100	142	المجموع

على الرغم من ان نتيجة هذا الجدول مناقضة الى نتائج الجدول رقم - 6 - بعدم الثقة بالآخرين الا انه جاء بنتائج تدل على رغبة الطلبة بالمبادرة الى توطيد العلاقات بين الطلبة من مختلف الاديان بنسبة 89% من الاجابات .

جدول (12) اواجه صعوبة في النقاش مع طلبة

من غير عشيرتي

%	العدد	
9.9	14	أوافق
90.1	128	لا اوافق
100	142	المجموع

تدل نتيجة الجدول اعلاه ان نسبة 90% لا يجدون صعوبة في النقاش مع طلبة من غير عشيرتهم . و هذا مؤشر صحة اجتماعية بين فئة الطلبة الجامعيين .

جدول (13) غالبا ما اعترض على اي سلوك
غير متحضر داخل الصف او الكلية حتى لو كان
المخالف من عشيرتي او مذهبي

%	العدد	
74.6	106	أوافق
25.4	36	لا اوافق
100	142	المجموع

74% من اجابات العينة كانت موافقة على الاعتراض عبي اي سلوك غير متحضر داخل الصف او الكلية.

جدول (14) غالبا ما اجد صعوبة في تقبل شخص من غير
منطقة سكني

%	العدد	
16.2	23	أوافق
83.8	119	لا اوافق
100	142	المجموع

توضح نتائج الجدول ان نسبة 83% م اجابات المبحوثين لا توافق على صعوبة تقبل شخص من غير
مناطق سكناهم .

جدول (15) غالبا ما اشعر بحرية في اختيار عباراتي و
انا بين جماعتي الاثنية او الدينية

%	العدد	
71.1	101	أوافق

28.9	41	لا اوافق
100	142	المجموع

71% من اجابات المبحوثين تدل على عدم وجود مسافة اجتماعية بين الطلبة من الاثنية الواحدة او الدينية . مما يعني الاحساس بالامان بين المجموعة الواحدة من نفس المذهب او العشيرة .

جدول (16) غالبا ما افضل الصداقات من نفس

منطقة سكني

%	العدد	
31	44	أوافق
69	98	لا اوافق
100	142	المجموع

69% لا يوافقون على تكوين صداقات من نفس المنطقة السكنية .

جدول (17) غالبا ما احبذ مرافقة الطلبة من نفس

مذهبي او عشيرتي

%	العدد	
17.6	25	أوافق
82.4	117	لا اوافق
100	142	المجموع

تدل نتائج الجدول اعلاه على ان النسبة الاكبر من الاجابات هي عدم الموافقة على مرافقة الطلبة من العشيرة او المذهب نفسه .

جدول (18) في اعتقادي كلما كانت الجماعة من
عشيرة واحدة كلما كانت اقوى في تحقيق التماسك
الاجتماعي

العدد	%	
46	32.4	أوافق
96	67.6	لا اوافق
142	100	المجموع

نسبة 67% لا يوافقون على ان المجموعة تحقق التماسك الاجتماعي اذا كانت من عشيرة واحدة .

جدول (19) غالبا ما اشجع الزواج من غير
العشيرة او المذهب

العدد	%	
115	81	أوافق
27	19	لا اوافق
142	100	المجموع

تدل نتائج الجدول اعلاه على ان النسبة الاكبر من الاجبات تشجع الزواج من غير العشيرة او المذهب
81% ، و هذا دليل عدم انغلاق الطلبة على مكوناتهم العرقية او المذهبية .

جدول (20) اتغاضى عن بعض السلوكيات غير الحضارية داخل
الحرم الجامعي لمجرد انهم من جماعتي

العدد	%	
48	33.8	أوافق
94	66.2	لا اوافق
142	100	المجموع

نسبة 66% لا يوافقون على التغاضي عن السلوكيات غير الحضارية .

جدول (21) اعتقد ان هناك مظاهر تخلف بين الطلبة

الجامعيين

%	العدد	
95.1	135	أوافق
4.9	7	لا اوافق
100	142	المجموع

بنسبة 95% من الاجابات اكدت العينة ان الطالب الجامعي يعاني من مظاهر تخلف . و هذا اعتراف منهم ان الحاجة الى التعلم و التوجيه لا تزال قائمة.

جدول (22) اشعر بحرية اكبر في التعبير عن رأيي عندما اكون مع

اساتذتي من اصحاب المرونة الفكرية و الثقافية

%	العدد	
89.4	127	أوافق
10.6	15	لا اوافق
100	142	المجموع

تبين نتائج الجدول ان نسبة 89% من الطلبة يشعرون بحرية كبيرة في التعبير عن اراءهم امام الاساتذة ذوي المرونة الفكرية و الثقافية .

جدول (23) اجد قول كلمة (لا) صعبة اذا

طلب احدهم مساعدتي من غير عشيرتي او مذهبي

%	العدد	
68.3	97	أوافق

31.7	45	لا اوافق
100	142	المجموع

يتضح من نتائج الجدول ان نسبة 68% من الاجابات مع عدم وجود صعوبة تقديم المساعدة بين الطلبة حتى لو كان المحتاج من غير عشيرة او مذهب .

**جدول (24) غالبا ما يلجا الي الطلبة نطلب
المساعدة بالرغم من انهم من غير منطقة سكني**

%	العدد	
88.7	126	أوافق
11.3	16	لا اوافق
100	142	المجموع

يتضح من الجدول ان نسبة من اجابوا بالموافقة على تقديم المساعدة لطلاب الحاجة حتى لو كان من غير منطقة السكن . و هو دليل على عدم الانغلاق المناطقي بين طلبة الجامعة .

**جدول (25) غالبا ما اتغاضى عن تخريب
الممتلكات العامة داخل الكلية لمجرد ان من
قام بالإساءة من عشيرتي او مذهبي**

%	العدد	
26.1	37	أوافق
73.9	105	لا اوافق
100	142	المجموع

لا يوافق على تخريب الممتلكات داخل الكلية حتى لو كان المسيء من نفس العشيرة او المذهب بنسبة 73.9% ، اي ان مسؤولية الانتماء و سمعة العشيرة كانت بالمقام الاهم .

جدول (26) احب ان اناصر اي موقف
ايجابي حتى لو كان الشخص صاحب
الموقف من خارج مجموعتي

%	العدد	
91.5	130	أوافق
8.5	12	لا اوافق
100	142	المجموع

وافقت نسبة 91.5 % من العينة على مناصرة المواقف الايجابية حتى لو كانت من خارج مجموعتها .

جدول (27) اتكلم بسهولة عن مختلف الامور و المواضيع
مع الآخرين

%	العدد	
69	98	أوافق
31	44	لا اوافق
100	142	المجموع

هناك اتفاق شبه تام على ان الطلبة بإمكانهم التكلم بمختلف المواضيع مع بعضهم بغض النظر عن الطائفة
او العشيرة .

جدول (28) اجد في اساتذتي مثالا للخلق الحسن حتى لو
كانوا من غير عشيرتي او مذهبي .

%	العدد	
95.1	135	أوافق
4.9	7	لا اوافق
100	142	المجموع

يتفق 95% من عينة البحث على احترام اساتذتهم بغض النظر عن الطائفة او العشيرة .

جدول (29) لدي معلومات كافية عن قانون انضباط الطلبة

%	العدد	
66.2	94	أوافق
33.8	48	لا اوافق
100	142	المجموع

لدى الطلبة وعي بقانون انضباط الطلبة بنسبة 66% مما يعني ان الطالب حريص على تحقيق المسافة الاجتماعية بينه و بين من يحيطه بالحرم الجامعي و بالقانون .

جدول (30) اعتقد ان وعي الطالب يزداد مع كل مرحلة ينتقل

اليها من المراحل الدراسية الاربعة

%	العدد	
93.7	133	أوافق
6.3	9	لا اوافق
100	142	المجموع

كلما كانت المرحلة الدراسية اعلى زاد وعي الطالب .

جدول (31) اعتقد ان العنف المسلح والعنف الطائفي كرس ثقافة

العزلة الاجتماعية

%	العدد	
84.5	120	أوافق
15.5	22	لا اوافق
100	142	المجموع

يتضح من نتائج الجدول اعلاه ان نسبة 85% من العينة يعتقدون ان العنف الطائفي و المسلح كرس للعزلة الاجتماعية . لهذا فان التفاف الطلبة على بعضهم من نفس المذهب او الطائفة يوفر نوع من الاحساس بالامان .

جدول (32) اعتقد ان للجامعة دورا هاما في نشر ثقافة

السلم المجتمعي من خلال الورش و الندوات الطلابية

العدد	%	
136	95.8	أوافق
6	4.2	لا اوافق
142	100	المجموع

يعطي الجدول نتيجة واضحة من ان عدد الموافقين على اهمية دور الجامعة في نشر ثقافة السلم المجتمعي هي 95 % من اجابات الباحثين .

مما يدل على ضرورة الاهتمام بمناهج الجامعة النظرية و العملية . اضافة الى التركيز على مضامين الورش و الندوات و النشاطات الطلابية داخل الجامعة و بين الجامعة و بين المؤسسات ذات العلاقة . من اجل تأصيل و نشر ثقافة السلم المجتمعي .

جدول (33) اعتقد ان الطالب الجامعي في الوقت الحالي متخبط و يحتاج الكثير من الوعي

العدد	%	
130	91.5	أوافق
12	8.5	لا اوافق
142	100	المجموع

يعطي الجدول اعلاه نتيجة لمن وافق على ان الطالب في الوقت الحالي متخبط و يحتاج الى الكثير من الوعي بالنسبة الاعلى و هي 91.5 % من الاجابات .

جداول توضح نسبة الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي لكل اجابة من اجابات الباحثين .

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	الاسئلة
0.461	1.3	احب ان استقبل المدعويين الى حلفة طلابية من غير طلاب صفي
0.464	1.31	اجد سهولة في اقامة علاقات جديدة مع الطلبة الجدد
0.388	1.18	احب ان اشارك في نشاطات طلابية داخل صفي
0.501	1.53	اعرف بنفسي لأي شخص عندما التقيه اول مرة
0.477	1.35	ارحب بأي طالب غريب عن مجموعتي بسهولة
0.467	1.32	انا ممن يدعو الى عدم الثقة بالآخرين
0.37	1.16	اتحاشى مناقشة المواضيع الدينية و السياسية مع الاخرين
0.49	1.39	اشعر بالضيق اذا حدق بي احدهم
0.455	1.29	ابادر الى تنظيم الجماعات التطوعية داخل الجامعة
0.382	1.18	غالبا ما أشترك في الحملات الطلابية التي تدعو الى نشر الوعي بكل اشكاله
0.308	1.11	غالبا ما ابادر الى توطيد العلاقات بين الطلبة من مختلف الاديان و المذاهب

0.299	1.9	اواجه صعوبة في النقاش مع طلبة من غير عشيرتي
0.437	1.25	غالبا ما اعترض على اي سلوك غير متحضر داخل الصف او الكلية حتى لو كان المخالف من عشيرتي او مذهبي
0.37	1.84	غالبا ما اجد صعوبة في تقبل شخص من غير منطقة سكني
0.455	1.29	غالبا ما اشعر بحرية في اختيار عباراتي و انا بين جماعتي الاثنية او الدينية
0.464	1.69	غالبا ما افضل الصداقات من نفس منطقة سكني
0.382	1.82	غالبا ما احبذ مرافقة الطلبة من نفس مذهبي او عشيرتي
0.47	1.68	في اعتقادي كلما كانت الجماعة من عشيرة واحدة كلما كانت اقوى في تحقيق التماسك الاجتماعي
0.394	1.19	غالبا ما اشجع الزواج من غير العشيرة او المذهب
0.475	1.66	اتغاضى عن بعض السلوكيات غير الحضارية داخل الحرم الجامعي لمجرد انهم من جماعتي
0.217	1.05	اعتقد ان هناك مظاهر تخلف بين الطلبة الجامعيين

0.308	1.11	اشعر بحرية اكبر في التعبير عن رأيي عندما اكون مع اساتذتي من اصحاب المرونة الفكرية و الثقافية
0.467	1.32	اجد قول كلمة (لا) صعبة اذا طلب احدهم مساعدتي من غير عشيرتي او مذهبي
0.317	1.11	غالبا ما يلجا الي الطلبة لطلب المساعدة بالرغم من انهم من غير منطقة سكني
0.44	1.74	غالبا ما اتغاضى عن تخريب الممتلكات العامة داخل الكلية لمجرد ان من قام بالإساءة من عشيرتي او مذهبي
0.279	1.08	احب ان اناصر اي موقف ايجابي حتى لو كان الشخص صاحب الموقف من خارج مجموعتي
0.464	1.31	اتكلم بسهولة عن مختلف الامور و المواضيع مع الآخرين
0.217	1.05	اجد في اساتذتي مثالا للخلق الحسن حتى لو كانوا من غير عشيرتي او مذهبي .
0.475	1.34	لدي معلومات كافية عن قانون انضباط الطلبة
0.245	1.06	اعتقد ان وعي الطالب يزداد مع كل مرحلة ينتقل اليها من المراحل الدراسية الاربعة

0.363	1.15	اعتقد ان العنف المسلح والعنف الطائفي كرس ثقافة العزلة الاجتماعية
0.202	1.04	اعتقد ان للجامعة دورا هاما في نشر ثقافة السلم المجتمعي من خلال الورش و الندوات الطلابية
0.279	1.08	اعتقد ان الطالب الجامعي في الوقت الحالي متخبط و يحتاج الكثير من الوعي

النتائج و التوصيات .

اولا / النتائج :

1. يتفق الطلبة من عينة البحث على عدم وجود اي مسافة اجتماعية بينهم و بين اي طالب غريب عن جماعاتهم عند اللقاء الاول و المشاركة بالنشاطات الطلابية سواء الحفلات او الواجبات الالصفية .
2. هناك دعوة لعدم الثقة بالآخرين و تحاشي المناقشات الدينية و السياسية بين عينة الطلبة مما يعطي مؤشر بمتوسط حسابي 1.16 وانحراف معياري 1.32 ، اي انه توجد مسافة اجتماعية بين الطلبة و خاصة الاغراب عن بعضهم .
3. و تؤكد نتيجة الجدول الثامن ايضا الشعور بالضيق عند تحديد احد ما بالطالب بمتوسط حسابي 1.39 و انحراف معياري 0.49 .
4. هناك عدم وجود مسافة اجتماعية بين الطلبة من الجماعة الاثنية الواحدة او العشيرة بنسبة 71% اي انه توجد مسافة اجتماعية بينهم اذا كانوا مختلفي الاثنية .
5. بالرغم من وجود المسافات بين الاثنيات بين الطلبة الا انهم يتفقون على تشجيع الزواج من غير اثنية او مذهب و هذا دليل واعي اجتماعي بينهم .
6. للاستاذ المنفتح عقليا و فكريا دور في تشجيع الطلبة على الحوار و المناقشات .
7. يعتقد الطلبة ان هناك مظاهر تخلف في الوسط الجامعي .
8. نصف العينة و بنسبة 68% اجابوا بصعوبة تقديم المساعدة لمن يطلبها من غير العشيرة او المذهب . و هذا دليل على تكور الجماعات على بعضها من العشيرة او المذهب الواحد بين الطلبة و مؤشر

لعدم وجود الثقة بالآخر ، مما يدل على وجود مسافة اجتماعية بين الاثنيات او العشيرة بين الجماعات الطلابية ، بالرغم من اجاباتهم على اسئلة اخرى بينت تعاونهم و مساندتهم لبعضهم مهما اختلفت العشيرة .

9. يؤيد و بنسبة 84.5 % من العينة ان العنف الطائفي كرس لثقافة العزلة الاجتماعية ، مما يعني ان هناك مسافة اجتماعية بين الطلبة طائفا .

10. يعتقد الطلبة ان للجامعة دورا مهما في نشر ثقافة السلم الاجتماعي من خلال الورش و الدورات التدريبية و بنسبة 95.8% من الاجابات .و ان الطالب متخبط و يحتاج الى الوعي من خلال المناهج التربوية .

التوصيات :

1. توصي الباحثة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي على تكثيف البرامج الطلابية و الورش التدريبية بين الجامعات من مختلف محافظات العراق لمد جسور الالفة و الثقة بين الطلبة و ضمان تخرج طلبة واعين بقدراتهم الاجتماعية و النفسية نحو العمل التنموي البناء .
2. التعاون مع وزارة الاعلام و الاتصالات بضرورة نشر النماذج القيمة و الخلاقة من الطلبة الجامعيين و حتى الخريجين في مجال الابداع العلمي و الاجتماعي لبقاء التواصل الفاعل بين الطلبة الجدد و الخريجين من خلال برامج تدريب مستمرة تعتمد على قدراتهم .
3. ضرورة تفعيل التعاون بين اسر الطلبة و ادارات النشاط الطلابي داخل الجامعة بكل انواعه العلمية و الترفيهية لمد جسور الثقة بين الطلبة من جهة و الثقة بين ادارات الجامعة و الاهالي من جهة ثانية.
4. التأكيد على ادالة المناهج التعليمية بضرورة تفعيل مواد تعليمية و توجيهية نحو التنمية المستدامة داخل و خارج الجامعة كنشاط طلابي يشجع على ثقافة السلم الاجتماعي و نبذ العزلة الاجتماعية و التمحوور على العشيرة او المذهب .

المصادر

- ابراهيم ، قاسم و آخرون ، 2007 ، البعد الاجتماعي (المسافة الاجتماعية للقبول) لفريق نادي تشرين بكرة القدم، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، مجلد 29 العدد 1 سوريا .
- بكار ،سمية عبد الكريم ، 2010 ، الاناقة النفسية ، دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض
عبد العزيز محمد الخاطر : ، <https://www.al-watan.com/> ،
كذلك د. عصمت حوسو : <https://www.bel3arabi.me>
- القصابي ،عبدالله بن سعيد ، 2005 ، بناء مقياس لتقييم اتجاهات الطلبة العمانيين في الجامعات الاردنية نحو الدراسة في الاردن، رسالة ماجستير،جامعة مؤتة ، الاردن.
- عاصم ، باسم : فن المحافظة على المسافات بين الاشخاص ، 2013 ،
<https://www.masress.com/altaghiier>
- كروسمان ، أشلي ،تعريف و مدى المسافة الاجتماعية في علم النفس ، <https://eferrit.com/> ،
اسرار لغة الجسد وتعابير الوجه ، 2020 .
- حافظ ، ناهدة عبد الكريم ، 2007 ، مناهج البحث الاجتماعي ،دار الكتب و الوثائق ، بغداد .
- جورج زيمل ، 2010 ، <http://www.sociosite.net/images/sociologists/simmel.gif> .

جامعة بغداد

كلية الآداب

قسم الاجتماع

إلى الأستاذ الدكتور المحترم.

تحية طيبة

يروم الباحثان القيام ببحث عن (المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية) ، الهدف منه الوقوف على اهم المؤشرات التي تدل على وجود وعي من عدمه بين الطلبة بمفهوم المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية ، فيما يخص السلوك العام بين بعضهم البعض و بينهم و بين الأساتذة و بينهم و بين الموظفين الإداريين داخل الحرم الجامعي اعتمادا على كم و نوع السلوك الذي يبدر او يصدر من الطالب من جهة ، و انعكاس

ذلك عليه من جهة أخرى ، ولتحقيق هذا الهدف تطلب البحث عمل مقياس يتعلق بهذا البحث ، لذا يرجو الباحثان الاستشارة بأرائكم لما تعهده فيكم من خبرةٍ ودرايةٍ

تعريف المسافة الاجتماعية:

وهي مستوى قبول الناس للآخرين خارج دائرتهم الاجتماعية أو طبقتهم الاجتماعية و يتم تعريف هذا المستوى من القبول من خلال مشاعرهم العامة تجاه الآخرين، ومقدار التفاعل الاجتماعي الذي لديهم مع الأشخاص الذين تكون خصائصهم خارج نطاقهم الاجتماعي وهي من المؤشرات المهمة في تحديد شعور الانسان سواءً بالراحة أو الانزعاج وبالتالي تُؤثر على الطريقة التي يتصرف بها في التعبير عن تلك المشاعر، الأمر الذي يقود إما إلى اللجوء للعنف بجميع أشكاله أو إلى تحقيق الرضى والاشباع في العلاقة مع الآخر .

تعريف الأناقة النفسية .

و هي عبارة عن مجموعة من السمات و المهارات التي تزودنا بقدرات مميزة للتعامل مع كل الظروف و الاوضاع النفسية التي نتعرض لها كل يوم .

فرضيات البحث :

كلما تعرض الطالب الى العنف بكل انواعه كان اكثر الثقاف مع مجموعته بغض النظر عن المحافظة على المسافة الاجتماعية او الاناقة النفسية مع الاخرين .

كلما كان الوعي الثقافي للطالب عالي زاد وعيه بأهمية المسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية مع الناس المحيطين به .

لا يعتد بالمسافة الاجتماعية و الاناقة النفسية داخل الحرم الجامعي لعدم وجود منهج خاص او ورش تدريب لكل منتسبي الجامعة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

د سحر كاظم نجم

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المطلوب
1	احب ان استقبل المدعويين من غير طلاب صفي .			
2	اجد سهولة في اقامة علاقات جديدة مع الطلبة الجدد			
3	احب ان اشارك في نشاطات طلابية داخل صفي			
4	اعرف بنفسي لأي شخص عندما التقيه اول مرة			
5	ارحب بأي طالب غريب عن مجموعتي بسهولة			
6	انا ممن يدعو الى عدم الثقة بالآخرين			
7	اتحاشى مناقشة المواضيع الدينية و السياسية مع الاخرين			
8	اشعر بالضيق اذا حدق بي احدهم			
9	ابادر الى تنظيم الجماعات التطوعية داخل الجامعة			
10	غالبا ما أشارك في الحملات الطلابية التي تدعو الى نشر الوعي بكل اشكاله			
11	غالبا ما ابادر الى توطيد العلاقات بين الطلبة من مختلف الاديان و المذاهب			
12	اواجه صعوبة في النقاش مع طلبة من غير عشيرتي			
13	غالبا ما اعترض على اي سلوك غير متحضر داخل الصف او الكلية حتى لو كان المخالف من عشيرتي او مذهبي			
14	غالبا ما اجد صعوبة في تقبل شخص من غير منطقة سكني			
15	غالبا ما اشعر بحرية في اختيار عباراتي و انا بين جماعتي الاثنية او الدينية			
16	غالبا ما افضل الصداقات من نفس منطقة سكني			
17	غالبا ما احبذ مرافقة الطلبة من نفس مذهبي او عشيرتي			
18	في اعتقادي كلما كانت الجماعة من عشيرة واحدة كلما كانت اقوى في تحقيق التماسك الاجتماعي			
19	غالبا ما اشجع الزواج من غير العشيرة او المذهب			

			اتغاضى عن بعض السلوكيات غير الحضارية داخل الحرم الجامعي لمجرد انهم من جماعتي	20
			اعتقد ان هناك مظاهر تخلف بين الطلبة الجامعيين: 1- 2- 3-	21
			اشعر بحرية اكبر في التعبير عن رأيي عندما اكون مع اساتذتي من اصحاب المرونة الفكرية و الثقافية .	22
			اجد قول كلمة (لا) صعبة اذا طلب احدهم مساعدتي من غير عشيرتي او مذهبي	23
			غالبا ما يلجا الي الطلبة لطلب المساعدة بالرغم من انهم من غير منطقة سكني	24
			غالبا ما اتغاضى عن تخريب الممتلكات العامة داخل الكلية لمجرد ان من قام بالإساءة من عشيرتي او مذهبي	25
			احب ان اناصر اي موقف ايجابي حتى لو كان الشخص صاحب الموقف من خارج مجموعتي	26
			اتكلم بسهولة عن مختلف الامور و المواضيع مع الآخرين	27
			اجد في اساتذتي مثالا للخلق الحسن حتى لو كانوا من غير عشيرتي او مذهبي .	28
			لدي معلومات كافية عن قانون انضباط الطلبة	29
			اعتقد ان وعي الطالب يتناسب طرديا مع كل مرحلة اعلى	30
			كرست ثقافة العزلة الاجتماعية	31
			اعتقد ان للجامعة دورا هاما في نشر ثقافة السلم المجتمعي من خلال الورش و الندوات الطلابية	32
			اعتقد ان الطالب الجامعي في الوقت الحالي متخبط و يحتاج الكثير من الوعي	33